مناظرة تربوية على نمط امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام الموضوع النموذجي 1	سكولار موضوع للتدرّب من إعدادنا، ليس موضوعًا رسميًّا
الاختبار: **العربية** الحصّة: **ساعتان** الضارب: **2**	

النصّ

الفنُّ حاجةٌ لا ترفٌ

يظنُّ كثيرٌ من النّاسِ أنّ الفنَّ ترفٌ لا يلتفتُ إليه إلّا من فرغَ من همومِ العيشِ، فإذا ضاقتِ الميزانيّاتُ كانت حصصُ الموسيقى والرّسمِ والمسرحِ أوّلَ ما يُحذَفُ من جداولِ المدارسِ. وحجّتُهم في ذلك أنّ التّلميذَ يحتاجُ إلى الرّياضيّاتِ والعلومِ ليظفرَ بمهنةٍ مضمونةٍ، أمّا الأنغامُ والألوانُ فلا تُطعِمُ جائعًا. غيرَ أنّي -والحقُّ يُقالُ- أرى أنّ الفنَّ حاجةٌ إنسانيّةٌ أصيلةٌ، لا يقلُّ شأنًا عن الخبزِ والمعرفةِ.

فالفنُّ أوّلًا مرآةُ الإنسانِ، يرى فيها ما يعجزُ اللّسانُ عن قولِه. ألم يرسمِ الإنسانُ الأوّلُ على جدرانِ الكهوفِ قبلَ أن يعرفَ الكتابةَ؟ لقد كان يرسمُ ليفهمَ العالمَ من حولِه ويتغلّبَ على خوفِه منه. وما زالَ الفنّانُ إلى اليومِ يمنحُ أحزانَنا وأفراحَنا شكلًا نتأمّلُه فيخِفُّ ثقلُها علينا.

ثمّ إنّ الفنَّ مدرسةٌ للذّوقِ والخيالِ. فالتّلميذُ الّذي يعزفُ على آلةٍ أو يؤدّي دورًا على الخشبةِ يتعلّمُ الصّبرَ والدّقّةَ والعملَ ضمنَ فريقٍ، وهي مهاراتٌ يحتاجُها المهندسُ والطّبيبُ كما يحتاجُها الموسيقيُّ. ولو أنصفْنا الفنَّ في مدارسِنا لاكتشفْنا مواهبَ كثيرةً تذبُلُ اليومَ في صمتٍ، ولَخرّجْنا أجيالًا تُحسنُ التّفكيرَ لأنّها تُحسنُ التّخيّلَ.

والفنُّ فوقَ ذلك جسرٌ بين الشّعوبِ؛ فقد تُصغي إلى أغنيةٍ بلغةٍ لا تفهمُها فيهزُّك لحنُها، وتقفُ أمامَ لوحةٍ رُسمتْ منذ خمسةِ قرونٍ فتحسُّ أنّ صاحبَها يحدّثُك. وفي متاحفِ العالمِ يقطعُ ملايينُ الزّوّارِ آلافَ الكيلومتراتِ ليشاهدوا عملًا فنّيًّا واحدًا، كأنّهم يبحثون فيه عن شيءٍ من أنفسِهم.

فيا أيُّها المربّون، لا تجعلوا حصّةَ الفنِّ حصّةَ فراغٍ، فإنّ أمّةً لا تغنّي ولا ترسمُ أمّةٌ تفقدُ جزءًا من روحِها. صحيحٌ أنّ الفنَّ لا يُطعمُ الجسدَ، لكنّه يُطعمُ ما هو أبقى: الإنسانَ في الإنسانِ.

نصّ من إعداد سكولار

شرح المفردات: **يظفرُ**: يفوزُ وينالُ، **الخشبة**: خشبة المسرح، أي المنصّة الّتي يُمثَّل عليها، **أنصفْنا**: أعطيناه حقّه بالعدل

I- دراسة نصّ (10 نقطة)

الفهم وبناء المعنى (4 ن)

1. ائتِ بمرادفٍ لكلّ كلمةٍ من الكلمتين التّاليتين مراعيًا السّياقَ: «تذبُلُ» / «تُصغي». (0.5 ن)
2. قسّم النّصَّ وفقَ بنيتِه الحجاجيّةِ معتمدًا الجدولَ التّالي:

البنية الحجاجيّة	الحدود	العنوان المضمونيّ

الأطروحة	من: ..... إلى:	.....
سيرورة الحجاج	من: ..... إلى:	.....
الاستنتاج	من: ..... إلى:	.....

(1.5 ن)

3. استخرجْ من الفقرتين الثّانيةِ والثّالثةِ حجّتين اعتمدهما الكاتبُ لدعمِ أطروحتِه. (1 ن)
4. يقولُ أصحابُ الرّأيِ المخالفِ: «الأنغامُ والألوانُ لا تُطعِمُ جائعًا». هل تشاطرُهم هذا الموقفَ؟ علّلْ إجابتَك. (1 ن)

الوعي بنظام اللغة العربيّة وأحكام استعمالها وتوظيفها (6 ن)

1. «فيا أيُّها المربّون، لا تجعلوا حصّةَ الفنِّ حصّةَ فراغٍ».
   أ) عيّنِ المنادى وبيّنْ نوعَه.
   ب) حوّلِ النّهيَ إلى أمرٍ يؤدّي المعنى نفسَه مع الشّكلِ التّامِّ. (1 ن)
2. «ولو أنصفْنا الفنَّ في مدارسِنا لاكتشفْنا مواهبَ كثيرةً».
   حوّلِ الجملةَ إلى جملةٍ شرطيّةٍ دالّةٍ على الإمكانِ مستعملًا حرفَ شرطٍ جازمًا مع الشّكلِ التّامِّ، ثمّ بيّنِ الفرقَ في الدّلالةِ بين الجملتين. (1 ن)
3. «وما زالَ الفنّانُ إلى اليومِ يمنحُ أحزانَنا وأفراحَنا شكلًا».
   أ) ما الدّلالةُ الزّمنيّةُ الّتي أفادها النّاسخُ «ما زالَ»؟
   ب) عوّضْه بناسخٍ يفيدُ التّحوّلَ وغيّرْ ما يجبُ. (1 ن)
4. اكتبِ العددين بين قوسين حروفًا مع الشّكلِ التّامِّ:
   - رُسِمَتِ اللّوحةُ منذُ (15) قرنًا.
   - شاركتْ في المعرضِ (13) رسّامةً. (1 ن)
5. «الفنُّ حاجةٌ إنسانيّةٌ أصيلةٌ».
   أ) استخرجِ الاسمَ المنسوبَ واذكرِ المنسوبَ إليه.
   ب) صُغْ من كلمةِ «جَمال» مصدرًا صناعيًّا ووظّفْه في جملةٍ تامّةٍ موصولةٍ بمحورِ الفنونِ. (1 ن)
6. «غيرَ أنّي -والحقُّ يُقالُ- أرى أنّ الفنَّ حاجةٌ».
   أ) سمِّ الجملةَ الواقعةَ بين عارضتين واذكرْ وظيفتَها.
   ب) اربطْ بين الجملتين التّاليتين بأداةٍ تفيدُ الاستدراكَ: «لا يملكُ الفنّانُ ثروةً. يملكُ خيالًا واسعًا». (1 ن)

II- الإنتاج الكتابيّ (10 نقطة)

إنتاج نصّ حجاجيّ (10 ن)

التّعليمة: انقطعَ صديقُك عن نادي الموسيقى بالمدرسةِ بحجّةِ أنّ الفنونَ مضيعةٌ للوقتِ وأنّ المستقبلَ للعلومِ وحدَها.

اكتبْ نصًّا حجاجيًّا من خمسةٍ وعشرين سطرًا تقريبًا تدحضُ فيه موقفَه، مبيّنًا أنّ ممارسةَ الفنونِ تُغني شخصيّةَ التّلميذِ ولا تتعارضُ مع النّجاحِ الدّراسيِّ.